أنباء مصرية

قناة السويس باقية ومنافسة رغم ما تردد عن وجود بدائل وتنقل ما بين 12 و13٪ من حجم التجارة العالمية.. ونقوم بربط البحر المتوسط بالأحمر

السيسي: لن يستطيع أحد انتزاع نقطة مياه من مصر.. ولا أحد يتصور أنه بعيد عن قدرتنا

صورة مأخوذة من فيديو للرئيس عبد الفتاح السيسي وهو يلقي كلمة خلال مؤتمر صحافي عالمي بمقر هيئة قناة السويس

خديجة حمودة ووكالات:

شدد الرئيس عبدالفتاح السيسي على أن المساس بحصة مصر من مياه النيل «خط أحمر لا يستطيع أحد تجاوزه»، محذرا من أن أي تجاوز في هذا الإطار سيؤثر على استقرار المنطقة بكاملها.

وقال الرئيس السيسي ـ في مؤتمر صحافي عالمي بمقر هيئة قناة السويس بالإسماعيلية أمس ـ «لا نتكلم كتيرا.. ولكن أقول للناس كلها.. لا أحد يقدر أن يأخذ نقطة مياه من مصر.. واللي عايز يجرب يجرب.. احنا لا نهدد أحدا.. نحن عمرنا ما هددنا.. ودائما حوارنا رشيد جدا وصبور جدا لكن لا أحد يقدر أن يأخذ نقطة مياه من مصر وإلا سيكون هناك حالة من عدم الاستقرار في المنطقة لا يتخيلها أحد.. ولا أحد يتصور أن يبقى بعيدا عن قدرتنا.. أنا عمري ما اتكلمت هكذا.. وأنا لا أهدد أحدا».

وأكد الرئيس السيسي: «معركتنا معركة تفاوض، كل يوم الرأي العام العالمي وكبار المسؤولين في دول العالم يرون أننا جادون في التفاوض بشكل يحقق الكسب للجميع ولا يستأثر أي أحد بأي شيء».

وحيا الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس موقف المصريين تجاه بلادهم أثناء أزمة السفينة الجانحة بقناة السويس، مثمنا وقوفهم إلى جانب بلدهم وقيادتها، وقال إن المصريين أثبتوا أنهم يقفون بجانب بلدهم، رغم الظروف والتحديات، مشددا على أن «وعي المصريين وحرصهم يجعلنا نتجاوز التحديات والأزمات».

ووجه الرئيس السيسي الشكر للعاملين بهيئة قناة السويس، بعد نجاح إعادة تعويم السفينة الجانحة، وذلك فور وصوله إلى مقر الهيئة بمحافظة الإسماعيلية، مشيرا إلى أن قناة السويس أحد العناصر الأساسية للتجارة العالمية، حيث تمر بها ما بين 12 و13٪ من حجم التجارة العالمية.

وقال الرئيس إن قناة السويس قادرة وباقية ومنافسة رغم ما يتردد من آن لآخر عن البحث عن بدائل لها، مضيفا أن قناة السويس مرفق عالمي للتجارة الدولية.

وأكد السيسي أن قناة السويس ترسخت في وجدان صناعة التجارة العالمية، وقال إن أداء هيئة قناة السويس خلال أزمة السفينة الجانحة كان «أكثر من مشرف».

وتابع: «إن شئنا أن نسميها أزمة.. لم نكن نتمنى أن يحدث ذلك»، غير أنه قال إن تلك الأزمة أظهرت «الدور الكبير والأهمية الكبيرة لواقع يتراوح ما بين 150 إلى 160 عاما، أي منذ 1869». ووصف الرئيس السيسي، أزمة السفينة الجانحة بقوله «رب ضارة نافعة»، مشددا على أن قناة السويس «قادرة وباقية ومنافسة جدا»، وأن الدولة تبذل قصارى جهدها في أمور أخرى وصفها بـ«الجبارة»، وقال إن الدولة تقوم بربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر، وتابع «نمضي وفق الأفعال وليس الأقوال». وقال الرئيس «لا نقول سنفعل إنما سنفتتح إن شاء الله».

ووجه الرئيس السيسي، الشكر للدول التي عرضت المساعدة في التعامل مع أزمة السفينة الجانحة بقناة السويس. وقال «إن كل الأصدقاء أو الأشقاء، سواء في الخليج أو العالم، كانوا داعمين للجهود المصرية في التعامل مع الأزمة».

وأكد الرئيس أنه رغم أن حجم الأزمة كبير، لم تقع خسائر في الأرواح ولا في «جسم» السفينة أو حمولتها؛ «لذا نحيي الهيئة ـ بكل عناصرها ـ من أول رئيس الهيئة حتى أصغر من شارك من العاملين في هذا الموضوع».

كما أكد الرئيس أن مصر عبرت أزمة «كبيرة جدا» خلال الـ (7 ـ 8) أعوام السابقة، بفضل الله (تعالى)، ووعي وحرص وحب المصريين لبلادهم، مشيرا إلى أنه لا يتحدث فقط عن أزمة السفينة الجانحة.

واستشهد الرئيس السيسي بما قاله رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع بأن بضرورة استيعاب الدروس والعبر وتحويلها إلى استيفاء احتياجاتنا من المستلزمات والمعدات اللازمة والتي يجب أن تتوافر لدينا بشكل مستمر.

كما وجه السيسي، رئيس الهيئة بتوفير كل المعدات والمستلزمات لمواكبة حركة السفن العملاقة في ظل التطور الحادث على مستوى العالم، وقال «حال حاجتنا لمعدات جديدة سنتعاقد فورا ونحضرها». وردا على سؤال حول توسعة مدخل قناة السويس وتعميق القناة بشكل أكبر للتماشي مع الأجيال الجديدة من السفن العملاقة، قال الرئيس السيسي أنه تحدث مع رئيس الهيئة، بشأن جدوى توسعة الجانب الجنوبي والبدء في تنفيذ اجراءات اصلاحية جديدة ولكن ليس بسبب الموقف الاستثنائي الذي حدث للقناة.

وأضاف السيسي «فيما يخص استعدادنا لتلبية التطوير والاجراءات التي تتم لحركة التجارة في العالم، وما قمنا بتنفيذه بالفعل على أرض الواقع، لدينا ميناءان جاهزان للافتتاح خلال شهرين، الأول في برنيس على البحر الأحمر، أمام أشقائنا في ميناء جدة، برصيف 1600 متر».

وتابع «كما نقوم أيضا بتنفيذ مشروع «ميناء السخنة» في العين السخنة المقرر انتهاؤه خلال سنتين، وسيكون هذا الميناء الأكبر على البحر الأحمر».

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي
h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

«اللى عاوز يجرب يجرب»

منذ فترة والعالم يترقب ردود الفعل المصرية على تصريحات كبار المسئولين في الشقيقة إثيوبيا حول ملء سد النهضة في موعده المقرر شهر يوليو المقبل دون الوصول لاتفاق ملزم مع دولتي المصب مصر والسودان.

وعلى الرغم من تعرض القيادة المصرية لضغوط شعبية وسياسية كبيرة لاتخاذ موقف أكثر صرامة والدفع في اتجاه القيام «بعمل ما» إلا أن القيادة السياسية المصرية وجميع أذرعها السياسية والديبلوماسية والإعلامية والعسكرية تلتزم أقصى درجات ضبط النفس وتتحمل الاتهامات الشعبية والضغوط الناجمة عن خوف المصريين من مخاطر العطش وتراجع حصة مصر من المياه وجفاف شريان الحياة الذي يجري على ارض المحروسة منذ آلاف السنين.

ومنذ بدايات الأزمة المبكرة وأنا شخصيا ألتزم جانب الثقة الكبيرة في حكمة القيادة السياسية وقدرتها على التعامل مع الموقف الخطير والذي لم تواجهه مصر من قبل وعلى مدى تاريخها الحديث.

ومع تحديث السلاح المصري وتقاطر صفقات الرافال والميسترال وغيرهما ازددت ثقة في قناعة القيادة السياسية بأن الحق يحتاج الى قوة تحميه، وتعمقت الثقة بعد النجاح الذي شهده ملف ليبيا وخط سرت ـ الجفرة الأحمر وأيضا ملف شرق المتوسط، ثم جاءت كلمات الرئيس عبدالفتاح السيسي أثناء زيارته للقناة لتؤكد قناعاتي إذ قال حرفيا:

«بقول للناس كلها محدش هيقدر ياخد نقطة مياه من مصر، واللي عاوز يجرب يجرب، احنا مش بنهدد حد، وعمرنا ما هددنا حد قبل كده، وطول عمرنا حوارنا رشيد جدا، وصبور جدا، لكن محدش هيقدر ياخد نقطة ميه من مصر وإلا هايبقى في حالة من عدم استقرار في المنطقة لا يتخيلها أحد».

وأضاف الرئيس: «محدش يتصور ما هو مدى قدرتنا، عمرى ما اتكلمت كده علشان ميتفهمش اننا بنهدد حد، لكن مياه مصر لا مساس بها، والمساس بها خط أحمر، وهيبقى رد فعلنا فى حالة ذلك قد يؤثر على استقرار المنطقة بالكامل».

اعتقد أن الرجل كان واضحا بل وشديد الوضوح وأن شريان حياة المصريين حقيقة بين أيد أمينة.

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

سنزرع مليوناً ونصف المليون فدان خلال عامين

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي اننا نعتزم زراعة مليون ونصف المليون فدان خلال عامين في إطار مشروع الدلتا الجديدة، لافتا إلى أن كافة البيانات المتعلقة بذلك المشروع تتوافر على الموقع الرسمي للرئاسة على شبكة الإنترنت.

وأضاف ان مشروعات الصوب الزراعية التي ننفذها تستهدف توفير الاحتياجات المحلية، مشيرا إلى أن هذا المشروع يأتي لصالح الناس في مصر وسيتم تصدير الفائض لو أتيحت الفرصة.

وقال: «بخصوص إنتاج الصوب للخضراوات في مصر، اننا نتحدث عن 100 ألف طن أي ما يعادل 100 مليون كيلو، وهذا فقط ما تم تشغيله وليس جميع الصوب، نحن نستهدف بذلك صالح الناس في مصر، ولو هناك فرصة للتصدير سنفعل ذلك، وهو ما وفر شكلا من أشكال الاستقرار».

الأمور عادت إلى طبيعتها.. والسفن العالقة ستمر خلال 3 أيام

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن دلالة وجودنا في قناة السويس يعد رسالة واضحة للعالم إن الأمور عادت لطبيعتها كما كانت، مشيرا إلى مرور أكثر من 100 سفينة أمس الأول بالقناة، واليوم (امس) مر تقريبا أكثر من 90 سفينة أخرى، موضحا أننا سنتأكد من أن الـ 400 سفينة التي كانت عالقة ستتحرك خلال الـ 3 أيام، وعودة الحركة الطبيعية للملاحة». كما أكد الرئيس السيسي أن كل شيء عاد مثلما كان وأفضل، لافتا إلى أن قناة السويس قوية باقية قادرة على تلبية متطلبات حركة التجارة العالمية، مشيرا إلى أننا نحتاج إلى توجيه رسالة حاسمة خلال الفترة المقبلة من خلال الإعلام والإجراءات التي سنتخذها.

كل الظروف المحيطة بحادث السفينة محل تحقيق من جانب هيئة قناة السويس

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن كافة الظروف المحيطة بحادث السفينة البنمية «إيفر غيفين» سيكون محل تحقيق من جانب هيئة قناة السويس بهدف الوصول إلى ملابسات الواقعة، لافتا إلى أن الأمر متروك للهيئة باعتباره أمرا فنيا وقانونيا.

ودعا إلى «عدم القفز على الأحداث فيما يخص التحقيقات لأن هذا أمر متروك لهيئة قناة السويس والجهات المعنية» وأنه لن يتدخل فيه. وأضاف الرئيس السيسي ان المد والجزر كان عاملا حاسما في نجاح جهود تعويم السفينة «إيفرغيفين»، مشيرا إلى أنه أخبر رئيس هيئة قناة السويس عقب الحادث أن «سمعة مصر في رقبته»، مشيرا إلى أن الأزمة تصدرت اهتمامات الفضائيات ووكالات الأنباء العالمية فور وقوعها.

أنباء لبنانية

المدعي العام المالي يستدعي باسيل حول ملف بواخر الكهرباء.. ثم يتراجع لأسباب غير معلومة

صراع «المعادلات المستحيلة» مستمر.. وتحرك لافت باتجاه بري

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا في عين التينة سفير جمهورية مصر العربية ياسر العلوي (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر ـ أحمد عز الدين ـ يوسف دياب

عندما يتذكر اللبنانيون المصائب والعقبات التي وضعت بوجه تسمية النواب لسعد الحريري رئيسا مكلفا بتشكيل الحكومة، والمماطلات التي سبقت تحديد موعد الاستشارات، قبل خمسة أشهر، يدركون بسهولة لماذا تعذر على المكلف أن يؤلف حتى الآن.

انه صراع المعادلات المستحيلة، الفريق الرئاسي متمسك بمعادلته الأساسية: سعد الحريري في الحكومة جبران باسيل معه، جبران باسيل خارج الحكومة سعد الحريري معه.

في المقابل، يتمسك فريق الرئيس المكلف بمعادلة مغايرة: أنا في السراي الرئيس عون في القصر الجمهوري، أنا خارج السراي عون خارج القصر، إنها «التسوية الرئاسية» التي حملت عون إلى القصر الجمهوري والحريري إلى السراي الكبير، بمعنى آخر التوازي يكون بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وليس بين رئيس الحكومة وبين نائب أو وزير، ولو صنف عرفا «رئيس ظل» كجبران باسيل. وهنا، يكمن الوجه الداخلي للصراع على الحكومة في لبنان، والذي يستقي طاقته وديمومته من المعطيات الإقليمية والدولية.

وما بين صراع داخلي ورهانات خارجية، قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط إنه «لا إشارة داخلية تعطي أي أمل..»، مضيفا لموقع صحيفة «النهار» البيروتية «أنا خائف أكثر من الفوضى عندما أتذكر الـ 1975، وكيف انزلقنا إلى الحرب، وأنا ضد المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، والأهم كيف نزيل سوء التفاهم بينه وبين الحريري، لنتمكن من تشكيل حكومة».

وكشف جنبلاط انه بعد زيارته الأخيرة للرئيس عون هناك من دخل على خط التسوية وأسقطها، وقال ان «الإيغو» عند البعض أسقط التسوية الأخيرة، وختم: بعد المبادرة الأخيرة ما بقى حدن يطيقني.

جنبلاط ترأس اجتماعا لمجلس قيادة حزبه أكد في نهايته على حتمية التسوية الوطنية القادرة على فك أسر الحكومة العتيدة، على قاعدة التقديم المشترك للمصلحة الوطنية، استنادا إلى المبادرة الفرنسية.

في هذه الأثناء، شهد مقر رئيس المجلس النيابي نبيه بري في عين التينة نشاطا لافتا تميز بوفدين من الجهات المؤثرة في الملف الحكومي تمثل بزيارة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد العائد من زيارة إلى العاصمة الروسية وجرى عرض نتائج الزيارة والمساعي الجارية لتشكيل الحكومة.

كما استقبل الرئيس بري الوزير السابق سجعان قزي ومدير الإعلام في بكركي المحامي وليد غياض.

وبعد اللقاء، قال قزي: قمنا بزيارة الرئيس بري لنقل تحيات البطريرك له وإطلاعه على الجهود التي يبذلها لإنقاذ لبنان على المدى القريب من أجل الوصول إلى حكومة ترضي الرأي العام اللبناني والمجتمعين العربي والدولي، كما أطلعنا هو على الجهود التي يبذلها أيضا بالتواصل مع البطريرك والقيادات الوطنية للخروج من الأزمة الحكومية المستعصية حتى الآن.

وأضاف: أظن أن تكافل الجهود بين كل مرجعيات الخير والمرجعيات الوطنية في هذا البلد يمكن أن تؤدي إلى الخروج من هذا المأزق.

كما استقبل الرئيس بري السفير المصري في لبنان ياسر العلوي وبحث معه الدور المصري المساعد في إنهاء الأزمة.

في غضون ذلك، تشعبت التحقيقات التي يجريها القضاء اللبناني في ملف استئجار بواخر الكهرباء من تركيا، والذي تسبب بهدر كبير في المال العام، وراكم من ديون الدولة اللبنانية، إذ تفرع عن هذه القضية ملفات عدة، وعلمت «الأنباء» من مصادر قضائية أن النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم استدعى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، بصفته وزيرا سابقا للطاقة والمياه، إلى جلسة تحقيق في ملف استئجار البواخر التركية، ثم تراجع عن هذا الاستدعاء لأسباب غير معلومة.

وأفادت المصادر بأن القاضي إبراهيم «أرسل مذكرة لتبليغ باسيل بضرورة المثول أمامه، عبر الأمانة العام لمجلس النواب لكونه نائبا في البرلمان، إلا أنه عاد وسحب هذه المذكرة قبل وصولها إلى المجلس النيابي، بحجة تعديل موعد الجلسة، دون ان يحدد موعدا جديدا له».

ورأت المصادر نفسها أن استدعاء باسيل قد يأتي في سياق استجواب كل وزراء الطاقة السابقين، خصوصا أن القاضي إبراهيم كان استدعى قبل أيام إلى مكتبه في قصر العدل في بيروت الوزيرة السابقة ندى البستاني واستمع إلى إفادتها في هذا الملف، معتبرة أن إفادة باسيل أساسية في هذا الملف، خصوصا أن الأخير هو أبرم اتفاقية استئجار بواخر الكهرباء من تركيا في العام 2012، والتي راكمت عجز الخزينة اللبنانية وأرقام الدين العام، وكان أكثر المدافعين على طاولة مجلس الوزراء عن تجديد العقود معها منذ العام 2012 حتى الآن.

معين المرعبي لـ «الأنباء»: محاولات الفريق الرئاسي سحب التكليف من الحريري خطيرة جداً

بيروت ـ أحمد منصور

معين المرعبي

وصف الوزير والنائب السابق معين المرعبي «محاولات الفريق الرئاسي سحب التكليف بتشكيل الحكومة من الرئيس سعد الحريري بالخطيرة جدا»، معتبرا انها هرطقات غير دستورية وليس لها أي أسس، والخشية انه عند صدور الأوامر من إيران، بإمكان حزب الله وحلفائه القيام بـ«تعديل الدستور» كما يشاءون، بعد ان نجحوا في إقرار قانون انتخابي «مسخ» وغير عادل، تمكن من خلاله حزب الله من الحصول على هذين الثلثين الضروريين لتعديل الدستور».

وقال المرعبي في تصريح لـ «الأنباء»: «الجميع يعلم ان من بيده تشكيل الحكومة او تعطيلها، هو حزب الله ومن خلفه إيران، التي باتت تسيطر على المؤسسات والسلطات الرسمية في لبنان، كما أعلن أحد المسؤولين الإيرانيين، ويضعون رئيس الجمهورية وصهره جبران باسيل في الواجهة، من أجل التلطي خلفهما، وقد تجلى ذلك من خلال تصريحات المؤتمرات الصحافية العنصرية التي أقامها باسيل، وكان واضحا السعي من خلالها إلى «تطفيش» الرئيس سعد الحريري عبر حمله على الاعتذار عن عدم تشكيل الحكومة.

وأضاف: «لا نثق بأن الحكومة التي اعلن عنها، سيمكنها حزب الله والتيار الوطني الحر وأفرقاء المحاصصة السياسية كافة في لبنان، من القيام بعملها، لانتشال البلد من جهنم، التي أوصلنا إليها نظام المحاصصة الطائفية والزبائنية..» واعتبر المرعبي انه لا يبدو ان التسوية الدولية للوضع في لبنان ستصب في مصلحة استقلال لبنان وسيادته، والخشية ان يلزم لبنان لإيران من خلال حزب الله الذي يهيمن على مؤسسات الدولة.

ورحب بدعوة البطريرك الماروني بشارة الراعي للحياد والى عقد مؤتمر دولي لحل الأزمة في لبنان، معتبرا انه قبل هذه الدعوات علينا دعوة المجتمع الدولي والأمم المتحدة للتخلص من سلاح الميليشيات غير الشرعية في لبنان.

وردا على سؤال عن حكومة دياب، قال: «مسكين حسان دياب وحكومته فقد استخدمه حزب الله لأجل محدد، وها قد انتهت مدة صلاحيته»، معتبرا ان المرحلة هي مرحلة فرط الكيان اللبناني، وتشكيل دويلة داخل الدولة موالية لإيران، بتماهي من أغلب الجهات السياسية، إضافة الى الغياب الشبه كلي للوعي الشعبي اللبناني عما يتهدده من ويلات وضرب لحريته وسيادته وكرامته الوطنية.